

## المجلس ) 1 ( | شرح الوصية الكبرى لابن تيمية | الشيخ خالد

### المشيخ # دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيقح

عبده ورسوله قال المؤلف رحمة الله تعالى الوصية الكبرى من احمد ابن من احمد ابن تيمية الى من يصل الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. المنتميين الى جماعة الشيخ العارف القدوة ابى ابى البركات عدي بن مسافر الاموي رحمة الله ومن نحوه - 00:00:00

وهم وفقهم الله لسلوك سبيله. واعانهم على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وجعلهم معتصمين بحبله المتيدين لصراط الذي مهتدين لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وجنبهم طريق اهل الضلال والاعوجاج الخارجين عما بعد - 00:00:20

الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشريعة والمنهج حتى يكونوا من اعظم الله عليهم المنة بمتابعة الكتاب والسنة سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهل. وهو على كل شيء قادر - 00:00:40  
اسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. واكرم الخلق على ربها واقربهم اليه زلفي اعظمهم عنده درجة محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان الله بعد - 00:01:00

ان محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا وانزل وانزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. واكمل له ولامته الدين واتم عليهم النعمة. وجعلهم خيرا مة اخرجت للناس - 00:01:20  
فهم يوفون. نعم. فهم يوفون سبعين امة هم خيرها واكرمنها على الله. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد - 00:01:40

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:00

وبعد بين ايدينا هذه الرسالة القيمة والتي سميت بالوصية الكبرى لمؤلفها الامام احمد ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين للهجرة. والمولود سنة احدى وستين وستمائة - 00:02:20  
للهجرة وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى غني عن التعريف قد نصر الله عز وجل به هذا الدين وجاحد رحمة الله تعالى الجهادين جاهد بالعلم والبيان كما في هذه الرسالة التي بين ايدينا وجاحد ايضا - 00:03:00

بالسيف والسنان. ومؤلفاته رحمة الله تعالى مشهورة معروفة وقد تميزت بالتحقيق والتقييد والتأصيل وبيان منهج اهل السنة والجماعة كما سيتضمن باذن الله عز وجل. وسبق ان شرحنا علقنا على كتاب السياسة الشرعية لشيخ اسلام تيمية رحمة الله تعالى. وبيننا شيئا - 00:03:30

من طريقة تأليف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتبه ومنهجه في ذلك فلا تحتاج الى اعادة الكلام على منهج شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتبه - 00:04:10

وهذه الرسالة سميت بالوصية الكبرى تميزا لها عن رسالة اخرى تسمى بالوصية الصغرى. وهذه الرسالة كما سمعنا في كتبها الشيخ رحمة الله تعالى لجماعة اهابي البركات عدي ابني مسافر الاموي وعلي بن مسافر الاموي كتبها شيخ الاسلام تيمية رحمة الله يحتمل -

انه سئل ان يكتب لهم وصية لان هذه الجماعة تنتسب الى اهل السنة والجماعة الى مذهب اهل السنة والجماعة كما سيأتيانا ان شاء الله في كلام الشيخ رحمة الله تعالى - 00:05:10

انه سئل من احد هذه الجماعة او من غيرهم ان يكتب لهم هذه الوصية لانه حصل عندهم شيء من الانحراف عن مذهب اهل السنة والجماعة في بعض المعتقدات فاما ان يكون الشيخ رحمة الله تعالى سئل بلسان المقال ان يكتب - 00:05:30

فالمهم هذه الوصية. واما ان الشيخ رحمة الله تعالى كتبها بناء على سؤال الحال لما رأى ان عندهم شيئا من المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة فيما يتعلق اه العقائد كتب الشيخ رحمة الله تعالى هذه الوصية من باب النصيحة لعامة المسلمين - 00:06:00

والشيخ عدي بن مسافر الاموي الذي تنسب له هذه الجماعة ولد رحمة الله تعالى بالشام سنة خمس وستين واربعين للهجرة. ثم بعد ذلك سافر الى العراق والى الحجاز لطلب العلم وجاور اه في المدينة مدة اربع - 00:06:30

سنوات ثم بعد ذلك رجع الى العراق وعلم العلم ونشره وكان له اتباع. وقد قال رحمة الله تعالى في سير اعلام النبلاء كان مستقيما في عقيدته مظهرا لها محبا فهى شديدة على اهل الفسق. وقال ابن خلقان ابن خلكان كان جميل الاعتقاد - 00:07:00

ومن خلال قراءة هذه الوصية التي كتبها الشيخ رحمة الله تعالى لجماعته اه نتبين ان الشيخ رحمة الله تعالى ابى البركات اه عدي بن مسافر الاموي ان على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن كما السلف حصل لجماعته بعض مخالفه لمذهب اهل السنة - 00:07:30

نحو الجماعة فكتب الشيخ رحمة الله تعالى هذه الرسالة نصيحة لهذه الجماعة وهذه الرسالة كما انها وصية لهذه الجماعة ايضا هي وصية لعلوم المسلمين آآ لاما لما تضمنته من بيان مذهب اهل السنة والجماعة في كثير من مسائل الاعتقاد - 00:08:00

التي سنشير الى شيء منها خلال الحديث عن موضوعات هذه الرسالة. هذه الرسالة على موضوعات عدة منها من هذه الموضوعات يعني خلال استقراء هذه الرسالة تبين كان انها تشتمل على موضوعات عدة منها بيان ما بعث به بيان ما بعث الله عز وجل به نبيه - 00:08:30

له محمد صلى الله عليه وسلم. من العقائد الصحيحة والشرائع المستقيمة وبيان ان هذه اجماع هذه الامة حجة وانها لا كذلك ايضا من الموضوعات التي اشتغلت بهذه الوصية بيان وسطية دين الاسلام - 00:09:00

بين سائر الملل وقد ضرب الشيخ رحمة الله تعالى امثلة لذلك وبين دين اليهودية وبين النصرانية في آآ ظرب لذلك اه بعض الامثلة اه ثالثا اه بين الشيخ رحمة الله تعالى في هذه الرسالة وسطية - 00:09:32

مذهب اهل السنة والجماعة بين النحل. وضرب لذلك عدة امثلة والموضوع الرابع ذكر الشيخ رحمة الله تعالى اسباب الانحراف عن الطريق المستقيم وذكر من ذلك ما يتعلق الاحتجاج بالحديث الضعيف. وكذلك ايضا ذكر من الاسباب اه الغلو وضرب لذلك امثلة - 00:10:02

كذلك ايضا آآ ذكر الشيخ رحمة الله تعالى آآ اسباب التفرق والاختلاف وما هو فالواجب تجاه ذلك الى اخره. كذلك ايضا من الموضوعات التي تستقى من هذه الرسالة الحج في التعامل مع المخالف. كذلك ايضا من الموضوعات التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى ذكر جملة - 00:10:32

من العقائد اه وكذلك ايضا ذكر جملة من احكام العمليات فختم بما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبيان منزلة الصلاة وحكمها وآآ التحذير من التهاون فيها. هذه الموضوعات من خلال استقراء هذه الرسالة كما سيأتيانا - 00:11:02

نجد انها اشتغلت على هذه الموضوعات. الشيخ رحمة الله ابتدأ رسالته بالبسملة اقتداء في كتاب الله عز وجل واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه - 00:11:32

بالبسملة. البسملة آآ سبق ان شرحنا مفردات آآ البت باسم الله وان الباء حرف جر وان اسم اسم مجرور والجار والمجرور لهما متعلق ومتعلق هما فعل محدوف يقدر بما يناسب المقام. اه فعل محدوف يقدر مؤخر - 00:11:52

بما يناسب المقام فاذا قلت باسم الله التقدير باسم الله اقرأ اذا اردت ان تدقن تقول باسم لا تقدير باسم الله اذبح الى

اخره. والله اصلها الله. وحذفت الهمزة وادغمت اللام باللام - 00:12:22

فقيل الله لفظ الجلاله هو اعرف المعاني هو اعرف المعرف وهو من الاسماء التي اختص الله عز وجل بها ومعناه ذو الالوهية والربوبية على خلقه اجمعين واجمعين والرحمن اسم من اسماء الله المختصة به ومعناه ذو الرحمة الواسعة والرحيم آآ اسم من اسماء الله عز وجل - 00:12:42

و معناه ذو الرحمة الواصلة يعني الموصى رحمته من يشاء من عباده. قال المؤلف رحمه الله تعالى من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين هكذا ابتدأ المؤلف رحمه الله تعالى رسالته بان ذكر اسمه اولا من احمد ابن تيمية. وهذا - 00:13:12 اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتاباته الى الملوك فان النبي صلى الله عليه وسلم كتب من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. من محمد رسول الله الى هرقل عظيم - 00:13:42

سلام على من اتبع الهدى. اسلم تسلم. يؤتكم الله اجرك مرتين فان تو ليت فانما عليك اثم الاريسين ويَا اهُلَّ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلْمَةٍ سواءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ - 00:14:02

ولَا إِنَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشَرِّكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذُ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرِبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تُولِّوْا فَقُولُوا إِنَّمَا أَشْهَدُوْا مُسْلِمِوْنَ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اقْتَدَى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَدَاعَةِ - 00:14:22

باسمه قال من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة هنا اثنى المؤلف رحمه الله تعالى على هذه الجماعة جماعة عدي بن مسافر - 00:14:42

الاموي انهم ينتسبون الى مذهب اهل السنة والجماعة. وفي هذا ايضا نستفيد ان آآشيخهم عدي ان شيخهم عدي ايضا من ينتسب الى مذهب اهل في السنة والجماعة. قال من احمد ابن تيمية الى من يصل اليه - 00:15:02

هذا الكتاب من المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة جماعة الشيخ العارف بمعرفة العالم والمعرفة تكون بعد انكشف القدوة المقتدى به ابي البركات آآعدي بن مسافر الاموي رحمه الله - 00:15:32

الله تعالى ومن نحوهم وتقدم ان عديا رحمه الله تعالى ولد سنة خمس وستين واربع مئة للهجرة وخرج الى طلب العلم ثم بعد ذلك رجع الى العراق ونشر العلم وكان له اتباع - 00:15:52

هذه الجماعة التي حصل لها شيء من المخالفة. فكتب الشيخ رحمه الله تعالى لها هذه الوصية قال نعم قال وفقهم الله لسلوك سبيله اهذا دعاء من المؤلف رحمه الله تعالى بهذه الجماعة بان يوفقهم لسلوك - 00:16:12

في سبيله يعني ان يهديهم لسلوك سبيله وسبيل الله عز وجل هو دينه المستقيم. وفي هذا آآدعاء من المؤلف رحمه الله تعالى لهذه الجماعة. قال - 00:16:42

وفقهم وفي الدعاء للمتعلم اه تحبيب له في العلم وتلطف به هكذا كان العلماء رحهم الله تعالى يدعون لتلامذتهم بالتوفيق وآآالسداد ونحو ذلك ومن ذلك قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم ارشدك الله لطاعته - 00:17:02 ان الحنيفية ملة ابراهيم. اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ومن ذلك ايضا قوله اسأل الله الكريم رب العرش العظيم. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم. قال السعدي - 00:17:32

رحمه الله تعالى في منظومته اعلم هديث ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدرج. فالدعاء دعاء للمتعلم هذا مما يسلكه العلماء رحهم الله تعالى اه تلطفا بالمتعلق وترغيبا له في العلم. قال وفقهم الله لسلوك سبيله. يعني آآ وهو - 00:17:52

وصراط الله عز وجل ودينه آآالمستقيم. وفي هذا آآيعني في كلام المؤلف رحمه الله تعالى قوله وفقهم الله لسلوك سبيله فيه ان الله عز وجل اه يوفق من - 00:18:22

شاء من عباده لنعمه الدينية. ونعم الله عز وجل الدينية هي سلوك فوق طريقه المستقيم الموصى اليه سبحانه وتعالى. وذلك بعبادته كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويدل لذلك قول الله عز وجل ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - 00:18:42

وهذا هو مذهب اهل السنة الجماعة خلافا للقدرية. نعم القدرية لا يرون ان الله عز وجل له نعمة دينية على عباده. لأنهم يرون كما سيأتيانا ان شاء الله يرون ان - 00:19:12

العبد هو الذي يخلق فعل نفسه لكن مذهب اهل السنة والجماعة يرون ان الله له على هذه المؤمنين نعمة دينية خلافا للقدرية فان القدرية يقولون بان الله سبحانه وتعالى بين - 00:19:32

تطبيق الخير وطريق الشر لاهل الایمان واهل الكفر على على وجه السوء. ومنزعهم في ذلك انهم يرون ان العبد يخلق فعل نفسه وان الله سبحانه وتعالى لم يشا افعال العباد كما سيأتي ان شاء الله في ذكر وسطية اهل السنة - 00:19:52  
السنة والجماعة بين القدرية والجبرية. قال رحمه الله تعالى واعانهم على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني اعائهم امدهم بقوة منه على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه - 00:20:12

وهذا دعاء انسان من المؤلف رحمه الله تعالى لهذه اه الجماعة. وايضا هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للقدرية فان

القدرية يقولون آليس لله اهي عز وجل اعنة لاحد. ليس لله عز وجل اعنة لاحد. فالمؤمن يختار لنفسه - 00:20:32  
المؤمن يختار لنفسه طريق الهدایة بلا اعنة. والكافر يختار لنفسه طريق الظلال بلا خذلها هذا هو مذهب القدرية لكن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه وتعالى يمن على اه من يشاء من من عباده بالاعنة كما سيأتي ان شاء الله وهذا كما اشرنا اليه - 00:21:02  
لأنهم ينكرون خلق الله عز وجل لافعال العباد. وان الله سبحانه وتعالى لم يشا افعال العباد. قال رحمه الله وجعلهم معتصمين بحبله المتنين متمسكين بحبله المتنين وحبل الله المتنين ودينه وشريعته كما قال سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال مهتدين - 00:21:32

الصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. النبي هو الذي يحكم بشرعية الرسول الذي قبله. واما الصديق فهو الذي يصدق عمله قوله واما الشهداء فان الشهداء جمع شهيد وهو الذي اه قاتل لتكون كلمة الله هي - 00:22:02  
العليا ثم قتل والصالحين جمع صالح وهو من قام بحق الله وقام بحق عباده المؤلف رحمه الله تعالى يدعوا لهذه الجماعة بان يجعلهم من المتمسكين بشرع الله ودينه واه من المهتدين لصراط الذين انعم الله عز وجل عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. قال - 00:22:32

جنبهم طريق اهل الظلال والاعوجاج. اهل الظلال اه والاعوجاج. يعني اهل الضلال الذين عبدوا الله عز وجل على ضلاله والاعوجاج الذين آعرفوا الحق ولم يعلموا به. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالضالون هم الذين عبدوا الله سبحانه وتعالى - 00:23:02  
تعالى على ضلاله والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعلموا به. فأهل العوجاج هم خارجون عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الخارجين اهل الظلال والاعوجاج الخارجين عما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الشرعة - 00:23:32  
والمنهج قال المؤلف رحمه الله تعالى جنبهم بمعنى باعدهم يعني جعلهم في جانب وطريقة اهل الظلال اعوجاج في جانب اخر كما قال الله عز وجل عن نبيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني ان نعبد - 00:24:02

يعني اجعلني يا الله في جانب وعبادة الاصنام في جانب اخر فابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يسأل الله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام فقط. وانما سأله عز وجل ان يقيه عبادة الاصنام الشرك - 00:24:22

ووسائل الشرك فكان المؤلف رحمه الله دعا لهم ان يقيهم الله عز وجل من الظلال والاعوجاج وان يقيهم ايضا من وسائل ذلك. وكما اسلفنا ان اهل الظلال والاعوجاج هم الضالون - 00:24:42

والمغضوب عليهم فالضالون اه هم من عبدوا الله عز وجل على ضلاله ويدخل فيهم النصارى وكذلك ايضا من فسد من عباد هذه الامة. والمغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يعلموا به ويدخل فيهم اليهود من فسد من علماء هذه - 00:25:02

الامة. قال حتى يكونوا من اعظم الله عليهم المنة. بمتابعة الكتاب والسنة يعني من جنبه الله عز وجل طريق الظلال والاعوجاج وسائل الله عز وجل ان يجعلنا منهم فان الثمرة والنتيجة آان يكونوا من اعظم الله آ عليهم المنة النعمة ولا شك ان - 00:25:32  
اعظم المحن واعظم النعم هي نعمة اه التوحيد متابعة الكتاب والسنة ما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى قال الله عز وجل ولكن الله حب

اليكم الايمان وزيته في قلوبكم وكرم - 00:26:02

طه اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. والله عليم حكيم قال رحمة الله سلام عليكم ورحمة الله وببركاته. آآ السلام عليكم ورحمة الله وببركاته. المؤلف رحمة الله تعالى بعد ان دعا لهم - 00:26:22

اه سلم عليهم او دعا لهم ايضا بالسلامة. السلام اه يطلق على معان منها التحية ومنها الامان السلام اسم من اسماء الله عز وجل. والسلام هنا يراد به الدعاء بالسلامة. فالمؤلف - 00:26:52

رحمة الله تعالى يدعوه لهؤلاء بالسلامة وان الله سبحانه وتعالى آآ يسلمهم. الله سبحانه وتعالى يسلم اديانهم ويسلم ابدانهم ويسلم اهليهم واموالهم الى اخره قال سلام عليكم ورحمة الله وببركاته. ايضا دعاء لهم بالرحمة ودعاء لهم بحلول البركة. قال اما -

00:27:12

اما بعد اما بعد آآ هذه حرف تفصيل ضمن معنى الشرط ومعناها مهما يكن من شيء بعد مهما يكن من شيء بعد فهي حرف تفصيل ضمن معنى الشرط. والاتيان بهذه - 00:27:42

هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. واختلف العلماء رحمهم - 00:28:02

الله تعالى في اول من تكلم بها فقيل داود عليه الصلاة والسلام وقيل قيس ابن ساعدة وقيل يعرب ابن قحطان وقيل اه سليمان وقيل اه غير ذلك. واقرب شيء والله اعلم ان اول من قالها هو داود عليه - 00:28:22

هي الصلاة والسلام. واختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاتيان بهذه الجملة. هل يؤتى من المقدمة الى صلب الموضوع او يؤتى بها اه للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر للعلماء في ذلك قولان - 00:28:42

والقول الاول هو الاقرب وانه يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع. قال رحمة الله تعالى فانا نحمد اليكم الله بعد ان ابتدأ المؤلف رحمة الله تعالى هذه الرسالة - 00:29:02

المباركة بالبسملة والدعاء لهذه الجماعة والسلام عليهم ابتدأ ايضا بحمد الله عز وجل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك اقتداء بكتاب الله عز وجل فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالبسملة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراتبة -

00:29:22

عارضه اه بالحمدلة ابتداء بكتاب الله فانه مبدأ بالحمدلة وكذلك ايضا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان انه كان يبدأ كتبه آآ يبدأ خطبه الراتبة والعارضه بالحنجلة واختلف في تفسير آآ - 00:29:52

الحمدله على اقوال فقيل بان الحمد بمعنى الثناء على الله عز وجل الافعال الجميلة والصفات بالافعال بالافعال والصفات الجميلة وقيل بان الحمد لك ما آآ ذكر اه البخاري عن ابي يعلى بان الحمد معناه وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيمها. فاذا قلت - 00:30:12

الحمد لله تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال حبا وتعظيمها لك. الذي لا الله الا هو لا معبود بحق الا الله عز وجل وهو للحمد اهل وهو على كل شيء قادر. الله سبحانه وتعالى - 00:30:42

له الحمد المطلق. يحمد الله سبحانه وتعالى على على جميع اسمائه. ويحمد على جميع صفاتيه. ويحمد على اجمع افعاله اما المخلوق

فانه فان له الحمد المقيد. حمد حمدان مطلق وهذا خاص بالله سبحانه وتعالى. وحمد مقيد وهذا يكون للمخلوق. فالملووق قد - 00:31:02

على هذه الصفة ولا يحمد على تلك الصفة وقد يحمد على هذا الفعل ولا يحمد على ذلك الفعل. قال وهو وكما اشرنا آآ قول الله قول المؤلف الذي لا الله الا هو - 00:31:32

معناها لا معبود بحق الا الله عز وجل. خلافا لما تقوله الاشاعرة. فان الاشاعرة يقولون على هذه الكلمة العظيمة لا الله الا الله يقولون بان معناها لا قادر على الاختراع الا الله. وهذا لا شك انه باطل - 00:31:52

لو كان هذا هو معناها لما اه عادت قريش النبي صلى الله عليه وسلم لان قريش تقر بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق المالك المدبر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لا يقولن - 00:32:12

الله لكن الصحيح كما تقدم ان معنى هذه الكلمة العظيمة التي هي مفتاح الجنة واول وواجب على العباد معناها لا معبد بحق الا الله قوله المؤلف رحمة الله تعالى وهو على كل شيء قادر. نعم وهو على كل شيء قادر. هذا ايضا هو مذهب اهل السنة والجماعة. مذهب اهل السنة - 00:32:32

نوى الجماعة ان الله على كل شيء قادر. خلافا لما تقوله القدرة. فالقدرة يقولون الله ليس على كل شيء قادر. لكي يخرجوا افعال العبد. وانما يقولون الله على ما يشاء قادر - 00:33:02

الله على ما يشاء قادر. فهم لا يقولون بان الله على كل شيء قادر لكي يخرجوا افعال العبد لانهم لا يرون اه او ينفون مرتبة الخلق والمشيخة كما سيأتي فلابد ان الله سبحانه وتعالى شاء افعال العباد او خلقها - 00:33:22

لهذا يقولون هو على ما يشاء قادر. لا يقولون بأنه على كل شيء قادر. قال المؤلف الله تعالى وسائله ان يصلي على خاتم النبفين وسيد ولد ادم صلى الله عليه - 00:33:42

وسلم يعني الصلاة على آآآ النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في تفسيرها. اختلف في تفسيرها فاقيل بان اه الصلاة هي الرحمة. نعم نحن قلنا بالنسبة الحمد قلنا بانها كما تقدم هي الثنا وقيل بانها وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيمها - 00:34:02

اه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وابن القيم واما الصلاة فقيل بانها الرحمة وقيل بان الصلاة صلاة الله على عبده هو ثناؤه عليه في الملا الاعلى. كما قال او كما ذكر البخاري ذلك عن ابي العالية. فاذا - 00:34:32

فقلت اللهم صل على محمد فانت تقول يا الله انت على عبدي محمد في الملا الاعلى عند الملائكة المقربين وهذا القول هو الاقرب وقوله على خاتم النبفين يعني خاتم النبفين اي الذي لا نبي بعده - 00:34:52

له كما قال الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبفين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي قال وسائله ان يصلي على خاتم النبفين وسيدي ولد ادم صلى الله عليه وسلم. اه سيد ولد ادم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم - 00:35:12

ادم فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو خاتم النبفين كما قال الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبفين. قال رحمة الله تعالى - 00:35:42

انا اكرم الخلق على ربه واقربرهم اليه درجة. نعم اكرم الخلق اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هو اكرم الخلق على ربه لانه سيد ولد ادم قال اقربرهم اليه درجة. اه واقربرهم اليه زلفى بمعنى درجة - 00:36:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم اه بنى ادم درجة فاعلى درجة في الجنة هي درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي الوسيلة. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:32

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول نقول مثلما يقول. ثم سلوا لي الوسيلة اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم سلوا لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تبني لعبد لا - 00:36:52

ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فقول المؤلف رحمة الله واقربرهم اليه زلفى اي درجة. وهي خرجت الوسيلة وهذه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال قال رحمة الله - 00:37:12

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما اه تقدم معنا الصلاة واما اال النبي صلى الله عليه وسلم فاختلف العلماء رحهم الله تعالى في المراد بالنبي صلى الله عليه وسلم فقيل بانهم اتباعه على دينه. وقيل بانهم اتباعه مطلقا. وقيل - 00:37:32

بان هذا يرجع الى قرائن الاحوال. اذا ذكر آآآ قيل بانهم اتباعه على دينه وقيل بانهم آآآ قرابته المؤمنون به. وقيل بان هذا يختلف باختلاف السياقات. فاذا قيل اللهم صل على محمد واله واتبعه ذكر الاتباع - 00:38:02

ان المراد بالال هنا اقارب المؤمنون به. اما اذا لم يذكر الاتباع فان المراد بالال هم اتباعه على دينه مطلقا. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم هم - 00:38:32

موضع خلاف لكن الأقرب هو آآ هو القول الثالث. وان هذا يختلف باختلاف السياقات. قال وصحبه جمع صاحب وهو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وقيل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات - [00:38:52](#)

على ذلك قال وسلم تسليما كثيرا تسليما مصدر للتأكيد والسلام تقدم معناه وهو دعاء السلامة المؤلف رحمة الله تعالى يدعو اما للنبي صلى الله عليه وسلم ولله وله بان الله سبحانه وتعالى يسلم لهم يسلم ابدائهم اديانهم - [00:39:12](#)

واموالهم واهليهم. قوله محمد عبد ورسوله. محمد اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء وقد جاء اه اثنان منها في القرآن محمد واحمد كما تقدم في سورة الاحزاب - [00:39:42](#)

والاسم الثاني احمد كما في سورة الصاف و جاء ايضا من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر والمصر والعاقب ونبي التوبة ونبي الرحمة. فهذه سبعة اسماء للنبي صلى الله عليه وسلم. قوله - [00:40:02](#)

محمد عبد ورسوله فهو عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. وآآ في هذا رد على طائفتين الطائفتين الاولى الذين رفعوا النبي صلى الله عليه وسلم فوق من - [00:40:22](#)

زينته اعطوه شيئا من حقوق الالهية كما عند الغلاة من اه وفي والطائفة الثانية من انكر رسالة نبينا من جفا في حق النبي عليه الصلاة والسلام فانكر كمشرك الاعرب او انكر عموم رسالته كما آآ فعله اليهود فيقولون بانه ليس - [00:40:42](#)

مرسلا لليهود وانما هو مرسل للعرب. قوله عبد ورسوله رد على من غلى في حق النبي صلى الله عليه وسلم او جفى في حقه قال اما بعد هل تقدم الكلام عليها فان الله بعث محمد - [00:41:12](#)

غدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدة الهدى هو العلم النافع. ودين الحق هو العمل الصالح. قوله ليظهره ليعلمه على الدين كله على سائر الاديان وكفى بالله شهيدا. يعني كفى بالله حاضرا - [00:41:32](#)

وكيلا باعلاء دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الاديان. كما قال الله عز وجل في سورة الفتح هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا فالمؤذن - [00:42:02](#)

الف رحمة الله تعالى اخذ هذه الجملة من هذه الآية آآ الكريمة قال رحمة الله تعالى وانزل عليه الكتاب بالحق يعني ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب وسيأتيانا ان شاء الله ما يتعلق بالقرآن ووسطية اهل السنة والجماعة - [00:42:22](#)

فيما يتعلق بالقرآن ومذهب اه مذاهب المتكلمين في القرآن سيأتي ان شاء الله بيانه في هذا ان قول المؤلف وانزل عليه الكتاب بالحق. الكتاب هو القرآن انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل. وهذا الكتاب - [00:42:52](#)

مشتمل الاخبار الصادقة والشرايع العادلة فهو آآ نزل بالحق نزل اه الشرائع العاجلة والاخبار الصادقة وانزل اه بالحق يعني هو حق كذلك ايضا انزله الله عز وجل بالحق لا بالباطل انزله الله عز وجل لهداية الناس وآآ - [00:43:12](#)

ارشادهم واجرامهم من الظلمات الى النور كما قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. قال رحمة الله مصدقا لما بين يديه من الكتاب - [00:43:42](#)

كتاب يعني ان هذا القرآن يصدق الكتب التي قبله. التوراة الذي انزل على موسى والانجيل الذي انزل على عيسى والزبور الذي انزل على داود. فهذا كتاب الله عز وجل يصدق هذه الكتب. وان تلك هذه الكتب انزلت على هؤلاء الرسل. وانها - [00:44:02](#)

حق فالقرآن يصدقها قال ومهما عليه يعني ان هذا القرآن مهممن على الكتب السابقة فهو ناسخ لها. يعني فيما يتعلق بالشرايع والعمليات هذا القرآن ناسخ للكتب السابقة. اما ما يتعلق بالعقائد واصول الاخلاق. والاخبار - [00:44:32](#)

هذه لا يدخلها النسخ. فالقرآن مصدق لها. مصدق لما تظمنته من العقائد وكذلك ايضا اه الاخبار اه وكذلك ايضا اصول الاخلاق هذه يتفق عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لأن دين الانبياء دين واحد. وهو دين الاسلام. ومن يتغير غير الاسلام - [00:45:02](#)

صامدين فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام. وهو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. دين الانبياء دين واحد وهو دين الاسلام فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفقون على اصول الايمان على آآ - [00:45:32](#)

على الايمان بالله اصول الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر واليوم الآخر الانبياء يتفقون على هذا. يتفقون على اصول

الاخلاق. اخبارهم حق. لا يدخلها النسخ. اما ما يتعلق بالشرائع والعمليات فكما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فـ

- 00:45:52

ان هناك اديان متعددة. فاليهودية هي ما ادى اليه دين موسى بعد التحرير. والا فان دين موسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام. دين عيسى عليه الصلاة والسلام هو الاسلام المسيحية هي ما ادى اليه دين عيسى عليه الصلاة والسلام بعد التحرير. كما سيشير الشيخ -

00:46:22

الله تعالى الى شيء من ذلك. المهم نفهم ان دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه دين واحد فالاسلام بالمعنى العام هذا يتتفق عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانما يختلف الانبياء عليهم الصلاة والسلام فيما يتعلق بالشرائع وامور العمليات. قال - 00:46:52  
اكمـل له ولادته الدين. نعم. الله سبحانه وتعالى اكـمل الدين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ولهذه الـامة كما قال سبحانه وتعالى اليـوم اكـملت لكم دينـكم. وفي هذا رد على من - 00:47:22

ليـبتعد ويـحدث في دين الله عـز وجل ما ليس منه. فالله سبحانه وتعالى اـكمـل لهـذه الـامة دـينـه تـأـدـيـنـها من اـهـ اـتـىـ بشـيـءـ مـحـدـثـ اوـ اـتـىـ بـعـبـادـةـ اـهـ اـمـ تـأـتـىـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ يـسـتـدـرـكـ فـيـ لـسـانـ حـالـهـ يـسـتـدـرـكـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـهـذـهـ اـلـامـةـ

00:47:42

قال الـامـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. من اـبـتـدـعـ فـيـ الدـيـنـ بـدـعـةـ فـقـدـ زـعـمـ انـ مـحـمـداـ خـانـ الرـسـالـةـ فـالـدـيـنـ اـكـمـلـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـعـلـىـ هـذـاـ ماـ يـوـجـدـ مـنـ بـدـعـ الـيـوـمـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الـاعـقـادـ اـوـ فـيـ الـاقـوالـ اـوـ فـيـ 00:48:12  
الـاعـمـالـ هـذـهـ كـلـهـ مـرـدـوـدـةـ عـلـىـ اـصـحـابـهاـ لـانـ اـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـتـمـ عـلـيـنـاـ النـعـمـةـ اـكـمـلـ لـنـاـ الدـيـنـ اـهـ قـبـلـ وـفـاةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـلـهـذـهـ قـالـ وـاـتـمـ عـلـيـهـمـ النـعـمـةـ يـعـنيـ 00:48:32

تم عـلـيـهـمـ النـعـمـةـ باـكـمـالـ الدـيـنـ وـبـهـدـاـيـتـهـمـ إـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. وـآـ وـقـدـ ثـبـتـ اـنـ يـهـودـيـاـ قـالـ لـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـيـةـ فـيـ كـتـابـكـمـ لـوـ اـنـزـلـتـ عـلـيـنـاـ لـاتـخـذـنـاـهـ عـبـدـاـ مـعـشـرـ الـيـهـودـ. ثـمـ قـرـأـ هـذـهـ الـايـةـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ 00:48:52  
وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ. قـالـتـ رـحـمـهـ اللـهـ وـجـعـلـهـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ يـعـنيـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ يـعـنيـ خـيـرـ الـامـمـ لـكـنـ هـذـهـ 00:49:22

الـخـيـرـيـةـ مـقـيـدـةـ بـقـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـنـتـمـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ تـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـتـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـتـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ. فـاـذـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـنـهـيـنـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـمـرـنـاـ بـالـمـعـرـوفـ فـاـنـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ 00:49:42  
وـتـعـالـىـ قـدـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ عـلـىـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ مـعـ اـنـ الـا~ي~م~ان~ بـالـلـهـ هـوـ اوـجـبـ الـواـجـبـاتـ وـاـهـمـهاـ وـذـكـ لـتـأـكـيدـ شـأنـ الـامـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـmـnـk~r~. قـالـ فـهـمـ يـوـفـونـ سـبـعـيـنـ 00:50:12

احـناـ اـمـةـ هـمـ خـيـرـهاـ وـاـكـرـمـهاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. كـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـتـمـ تـوـفـوـنـ سـبـعـيـنـ اـمـةـ اـنـتـمـ خـيـرـةـ اـنـتـمـ خـيـرـهاـ اـنـتـمـ تـوـفـوـنـ سـبـعـيـنـ اـمـةـ خـيـرـهاـ وـاـيـضاـ فـيـ 00:50:32  
اـيـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـكـمـ تـوـفـوـنـ سـبـعـيـنـ اـمـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـنـتـمـ خـيـرـهاـ وـاـكـرـمـهاـ عـلـىـ اللـهـ. اـنـتـمـ تـوـفـوـنـ سـبـعـيـنـ اـمـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـتـمـ خـيـرـهاـ وـاـكـرـمـهاـ عـلـىـ اللـهـ. قـالـ وـجـعـلـهـ اـمـةـ 00:50:52

اـنـ وـسـطـاـ جـعـلـهـمـ اـمـةـ وـسـطـاـ ايـ عـدـلـاـ وـخـيـارـاـ. نـعـمـ. وـسـطـاـ ايـ عـدـلـاـ وـخـيـارـاـ كـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـكـذـكـ جـعـلـنـاـكـمـ اـمـةـ وـسـطـاـ. الـوـسـطـ بـمـعـنـىـ الـعـدـلـ وـالـخـيـارـ وـانـمـاـ اـهـ كـانـواـ عـدـلـاـ لـكـيـ يـكـوـنـواـ شـهـدـاءـ عـلـىـ النـاسـ. هـذـهـ الـامـةـ تـشـهـدـ عـلـىـ 00:51:12  
الـامـمـ السـابـقـةـ بـاـنـ اـنـبـيـائـهـ بـلـغـوـهـمـ رـسـالـاتـ رـبـهـمـ وـكـمـ جـاءـ اـنـ اـمـةـ نـوـحـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـنـكـرـ رـسـالـةـ نـوـحـ فـيـؤـتـىـ بـهـذـهـ الـامـةـ فـتـشـهـدـ اـنـ نـوـحـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـلـغـ هـذـهـ الـامـةـ اوـ بـلـغـ 00:51:42

اـمـةـ نـوـحـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـsـلـامـ آـرـسـالـةـ رـبـهـ. وـلـهـذـاـ قـالـ لـتـكـوـنـواـ شـهـدـاءـ النـاسـ وـهـمـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـهـمـ اـمـةـ وـسـطـاـ ايـ عـدـلـاـ خـيـارـاـ لـكـيـ تـشـهـدـ عـلـىـ الـامـمـ هـذـهـ الـامـةـ منـ 00:52:12  
اـنـ آـكـرـمـهاـ وـخـيـرـيـتهاـ وـفـضـلـهـاـ اـنـهـاـ تـكـوـنـ شـاهـدـةـ عـلـىـ الـامـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـيـامـةـ نـعـمـ فـقـومـ نـوـحـ يـقـولـونـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـ اـتـانـاـ

من نذير قالوا لنوح من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته فتشهد هذه الامة لنوح عليه الصلاة والسلام بتبلیغ - [00:52:32](#)

رسالته قال رحمة الله تعالى وهداهم لما بعث به رسلاه جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقه ثم خصمهم بعد ذلك بما ميزهم به الا هم من الشرعة والمنهج الذي جعله لهم. قوله هداهم يعني وفقهم لما بعث به رسول - [00:53:02](#)

وله جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقهم كما تقدم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتتفقون على العقائد على اصول الایمان. فهذه الامة لا تخالف آآ رسالات الامم السابقة فيما يتعلق باصول الایمان وفيما يتعلق باصول الاخلاق. الله سبحانه وتعالى ميز - [00:53:32](#)

الامة بما شرع لها من الشرائع آآ العاجلة. ما شرع لها من الشرائع العادلة كما سيضرب المؤلف رحمة الله تعالى. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى - [00:54:02](#)

او عيسى ان اقيموا الدين ولا تترفقوا فيه. فالله سبحانه وتعالى وفق هذه الامة لما جاءت به الرسل من اصول الایمان وكذلك ايضا اصول الاخلاق وميز هذه الامة بجملة من الشرائع لم تكن في الامم السابقة. قال رحمة الله تعالى - [00:54:22](#) فالاول مثل اصول الایمان واعلاها وافضلها هو التوحيد. وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى يعني ان رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اشتملت على امرین. الاول - [00:54:52](#)

الامر الاول الاسلام بالمعنى العام. وهو ما تتفق عليه رسالات الانبياء عليهم الصلاة والسلام من اصول الایمان والعقائد ومن اصول الاخلاق. فالانبياء يتتفقون على ذلك. هذا هو الامر الاول شملته رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام بالمعنى العام. الامر الثاني ما اشتملت عليه رسالة - [00:55:12](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما سبببینه المؤلف رحمة الله ما ميز هذه الامة بالشرائع العادلة المستقيمة كما سيضرب المؤلف رحمة الله تعالى امثلة لكثير من الشرائع التي جاء بها نبينا - [00:55:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وهذا من آآفضل نببیها كرمه عند الله سبحانه وتعالى فقوله الاول يعني ما اشتملت رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اسلام بالمعنى العام قال مثل اصول الایمان واعلاها وافضلها هو التوحيد يعني اعلاها او جبها او جبها هو التوحيد - [00:56:02](#)

وهو شاة ان لا اله الا الله. والتوحيد اعتقاد بان الله سبحانه وتعالى لا يشاركه احد في عبادته كما قال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول لا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:56:32](#)

فقال سبحانه وتعالى في قال سبحانه وتعالى في آآ سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون - [00:56:52](#)

وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وقال قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ان بما تعملون عليكم وان هذه امتكم امة واحدة وانتم - [00:57:12](#)

ربكم فاقتون. فالانبياء عليهم الصلاة والسلام يتتفقون على الاسلام بالمعنى العام وهو اصول الایمان. والمراد باصول الایمان بالله الایمان بكتبه. الایمان برسله. الایمان بملائكته. الایمان بالقدر خيره وشره الایمان بالاليوم الآخر. الایمان بالاليوم هذه وكذلك ايضا ما يتعلق بوصول الاخلاق. هذه الانبياء - [00:57:32](#)

عليهم الصلاة والسلام يجمعون عليها وذكر المؤلف رحمة الله تعالى الادلة على اه وجوب التوحيد وكلنبي من الانبياء يقول لرسول لامته اعبدوا الله ما لكم من الله من غيره. كلنبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال واه - [00:58:02](#)

هذه اصول الایمان التي اشرت اليها ذكرها الله عز وجل في في سورة البقرة بقوله تعالى ولكن البر من امن انا بالله والاليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. كذلك ايضا في حديث آآ جبريل لما اتى النبي - [00:58:32](#)

صلى الله عليه وسلم وآآ جعل ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وسائل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ثم سأله عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وآآ القدر - [00:58:52](#)

البعث بعد الموت. فهذه دلت على اصول الايمان كما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وأشار المؤلف رحمة الله تعالى الى ان التوحيد هو اعلاهما وافضلها وهو اوجبها وهو اول الواجب يعنى اول واجب على العباد هو توحيد الله عز وجل خلافا لما يقوله اهل البدعة من ان اول واجب هو - [00:59:12](#)

خبر او القصد الى النظر بل اول واجب هو لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله عز وجل قال قال رحمة الله ومثل الايمان بجميع كتب الله [وجميع رسليه كما قال تعالى - 00:59:42](#)

قولوا امنا بالله وما انزل اليانا الى اخر الاية ومثل قوله تعالى قل وقل امنت بما انزل الله من كتاب هذى داخلة في اصول الايمان كما تقدم. كما اشرنا ان اصول الايمان ان تؤمن بالله. [والايمان - 01:00:02](#)

بالله عز وجل يتضمن امورا. الامر الاول الايمان بوجوده سبحانه وتعالى. وقد دل لهذا السمع والعقل والفطرة والحس. الامر الثاني مما يدخل بالايمان بالله عز وجل الايمان بربوبيته وانه سبحانه وتعالى هو المالك الخالق المدبر وجميع معاني الربوبية - [01:00:22](#) ترجع الى هذه الامور الثلاثة. الامر الثالث الايمان بالوهبيته وانه لا معبود بحق الا الله عز وجل. الامر الرابع الايمان باسمائه وصفاته فنؤمن بكل ما ابته الله عز وجل لنفسه او جاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات بلا تحريف ولا تكييف ولا تمثيل ولا - [01:00:52](#)

وسبيشير المؤلف رحمة الله تعالى الى ذلك. آ كذلك ايضا الايمان بالملائكة او لا نؤمن بوجوب ثانيا نؤمن بما علمنا اسمه منهم. ثالثا نؤمن بما علمنا وظيفته منهم. آ كذلك - [01:01:22](#)

ايضا الايمان بالكتب. نعم نؤمن بانها منزلة من عند الله عز وجل حقا. وان كل رسول انزل الله عليه عز وجل عليه كتابا لقد ارسلنا [رسلنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان. كذلك ايضا ثالث - 01:01:42](#)

اذا نؤمن بما علمنا من هذه الكتب. التوراة والانجيل والزبور الى اخره. كذلك ايضا رابعا نؤمن بما بمن انزلت عليه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فنؤمن بان التوراة انزل على - [01:02:02](#)

موسى وان الانجيل انزل على عيسى الى اخره. آ كذلك ايضا ما يتعلق آآ ما فيها من العقائد والاخبار هذه نؤمن بها لكن دخلها التحريف. مثل هذه الكتب دخلها التعريف. اما بالنسبة للشريائع [01:02:22](#) والعمليات فانها منسوخة بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذه الكتب فيما يتعلق بالشريائع عمليات منسوخة بالقرآن. كذلك ايضا الرسل نؤمن بان الله سبحانه وتعالى رسا من قرية الا خلى فيها نذير. يعني كل قرية ارسل الله عز وجل لها نذيرا. نؤمن [برسل الله عز وجل - 01:02:42](#)

نؤمن آآ بمن علمنا اسمه منهم آآ نؤمن ايضا آآ بمن علمنا الى من ارسل هذا الرسول اما ما يتعلق العقائد والعمليات فهذا سبق ان اشرنا [اليه. نعم الله - 01:03:12](#)